الكرسي الرسولي

كلمة قداسة البابا فرنسيس

صلاة الملاك

يوم الأحد 6 نيسان/أبريل 2025

[Multimedia]

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء،

إنجيل هذا الأحد الخامس من الزّمن الأربعينيّ يُقَدِّم لنا حادثة المرأة التي أُخِذَت في زنًى (يوحنّا 8، 1-11). كان الكتبة والفرّيسيّون يريدون رجمها، لكنّ يسوع أعاد إلى هذه المرأة الجمال الذي فقدته: هي وقعت حتّى الحضيض، ويسوع انحَنى يَخُطُّ بإصبعه في الحضيض قصّة جديدة لها: إنّه "إصبع الله"، الذي يُخَلِّص أبناءه (راجع خروج 8، 15) ويُحَرِّرُهم من الشّرّ (راجع لوقا 11، 20).

أيّها الأعزّاء، كما شعرت في أثناء إقامتي في المستشفى، كذلك الآن في فترة النّقاهة، أشعر بـ"إصبع الله" وأختبر لطفه وحنانه. في يوم اليوبيل للمرضى والعامِلين في مجال الصِّحّة، أسأل الرّبّ يسوع أن تَصِلَ لمسة حبّه إلى الذين يتألّمون، وأن يشجّع الذين يهتمّون بهم. وأصلّي من أجل الأطبّاء والممرضين والعاملين في مجال الصِّحّة الذين لا تُقَدّم لهم المساعدة دائمًا ليعملوا في ظروف مناسبة، وأحيانًا يتعرّضون للاعتداءات. رسالتهم ليست سهلة ويجب تأييدها واحترامها. وأرجو أن تُوَفَّرَ الوسائل اللازمة للعلاج وللبحث العلميّ، كي تكون الأنظمة الصِّحّيّة شاملة وتهتمّ بأشدّ النّاس فقرًا وضعفًا.

أشكر سجينات سجن النّساء في ريبيبّيا (Rebibbia) على البطاقة التي أرسلْنَها إليّ. أصلّي من أجلهنّ ومن أجل عائلاتهنّ.

في اليوم العالميّ للرّياضة من أجل السّلام والتّنمية، أتمنّى أن تكون الرّياضة علامة على الرّجاء للنّاس الكثيرين الذين يحتاجون إلى السّلام والاندماج الاجتماعيّ، وأشكر الجمعيّات الرّياضيّة التي تُربّي بصورة عمليّة على الأخوّة.

لنواصل الصّلاة من أجل السّلام: في أوكرانيا المعذّبة، التي تتعرّض لهجمات تتسبّب في سقوط الضّحايا المدنيّين الكثيرين، بينهم عدد كبير من الأطفال. والشّيء نفسه يحدث في غزّة، حيث يضطرّ النّاس إلى أن يعيشوا في ظروف لا يمكن تصوّرها، من دون مأوى، وطعام، ومياه نظيفة. لتصمت الأسلحة وليُستأنف الحوار. وليُطلق سراح جميع الرّهائن ولتُقَدّم المساعدة إلى السّكان. ولنصلّ من أجل السّلام في كلّ أنحاء الشّرق الأوسط، في السّودان وجنوب السّودان،

لِتَحرسْنا سيّدَتُنا مريم العذراء ولْتَشفَعْ لنا.

****

© جميع الحقوق محفوظة – حاضرة الفاتيكان 2025

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana